



فتاوى
الصيام

د. عجيل النشمي

ما عليه فقط ولا فدية عليه، وهذا عند جمهور الفقهاء، وإن كان تأخيره بغير عذر، فذهب جمهور الفقهاء عدا الحنفية، إلى أن عليه القضاء، مع إخراج فدية عن كل يوم مدا من طعام.

وضع (العنبره او السماح) عند السجود

هل يجوز السجود على طرف الغترة عند السجود وخاصة في الصحراء أو في الحدائق العامة حينما نصلي على العشب؟

● يجوز وضع الغترة أو منديل أو غيره ذلك إذا كان له سبب من برد أو حر أو وجود حساسية ما.

الاكل اثناء الاذان او بعده

ما حكم من اكل سحوره وشرب ماء وقت الاذان أو بعد الاذان للفجر برقع ساعة؟

● ان كان السائل يعلم ان ذلك قبل تبيين الصبح فلا قضاء عليه، وان علم انه بعد تبيين الصبح فعليه القضاء، اما ان كان لا يعلم هل كان اكله وشربه بعد تبيين الصبح أو قبله فلا قضاء عليه لأن الأصل بقاء الليل ولكن ينبغي للمؤمن ان يحتاط لصيامه وان يمسك عن المفطرات اذا سمع الاذان الا اذا علم ان هذا الاذان كان قبل الصبح.

السفر المسح للقطر

ما المسافة البيحة للقطر؟
● السفر المبيح للقطر وقصر الصلاة 83 كيلومترا تقريبا، ومن العلماء من لم يحدد مسافة للسفر، بل كان هو في عرف الناس سفر فهو سفر، ورسول الله ﷺ كان اذا سافر ثلاثة فراسخ قصر الصلاة، والسفر المحرم ليس مبيحا للقصر ولا للقطر، لأن سفر المعصية لا تناسبه الرخصة، وبعض أهل العلم يرون انه لا فرق بين سفر المعصية وسفر الطاعة لعموم الأدلة والعلم عند الله.

النذر

ماذا يفعل من نذر نذرا وله خمس سنوات لم يوفه، وكان النذر متعلقا بواجب شرعي كالصلاة أو الصوم؟
● النذر بالتقرب الى الله بالعبادات والطاعات جائز ويصح واجبا عليه الوفاء به مادام مستطعيا لكن لا يصح النذر في واجب مفروض عليه لأنه لا بد ان يؤديه سواء نذر أم لم ينذر كان ينذر ان يؤدي الصلاة أو صيام رمضان أو نحو ذلك، فهذا لا يصح فيه النذر، لأنه واجب من الواجبات المفروضة.

النسخ الكسر

هل يجوز للشخص الكبير المسن ان يفطر في رمضان؟ وماذا يجب عليه عند ذلك؟
● يجوز مثل هذا الشيخ الكبير الذي يجهد الصوم ويشق عليه مشقة شديدة، ومثله المرأة العجوز طبعيا، يجوز لهما ان يفطرا في رمضان، ومثلهما كل مريض لا يرجى شفاؤه من مرضه، والمريض مرضا مزمنًا، قرر الأطباء انه مستعص على العلاج، او انه مزمن معه، يجوز له ان يفطر، وهؤلاء اذا افطروا عليهم فدية طعام مسكين عن كل يوم، رخصة من الله وتيسيرا.
قال تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) البقرة: 185، (وما جعل عليكم في الدين من حرج) الحج: 78، وقال ابن عباس رضي الله عنهما: «رخص للشيخ الكبير ان يفطر، ويطعم عن كل يوم مسكينا، ولا قضاء عليه»، (رواه الدار قطني والحاكم وصحاحه)، وروى البخاري عنه قريبا من هذا: ان في الشيخ الكبير ونحوه نزل قوله تعالى (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين).

الصوم في امريكا مع الكوب

شخص يسأل عن الصوم مع أهل الكويت وهو في امريكا؟

● الأصل ان يكون لكم جماعة، وأمير تلتزمون بتوجيهه وحكمه، في القضايا الشرعية العبادية، وانتم في امريكا في أي ولاية منها، هي بلدكم تصومون على رؤية الهلال، فإن غم عليكم اكتملتكم العدة، أو تصوموا برؤية أقرب بلدة لكم، فإن لم يكن هناك جماعة وأمير، فتصوموا مع صوم أغلبكم، أو أقرب بلدة لكم بعد التحري والاجتهاد في الرؤية، ولا أرى أن يصوم كل واحد مع وطنه الأصلي، لبعدها ولما فيها من تفرق الكلمة واختلافكم في الأعياد، وهذا مسالا ينبغي. وبخصوص العيد يلزمكم الفطر فيه مع جماعة البلدة، إذا اعلنوا الفطر، ولا يجوز أن يكون لكل جماعة عيدهم، وعلى كل حال، فالصوم صحيح لجميعكم، وينبغي أن تبدلوا جهودا غير عادية، لحل هذه الإشكالات في أعز مظهر وأعظم شعيرة، وهي الوحدة والاتفاق في بدء الصوم والفطر، ويطرح ذلك الموضوع في ندوات فقهية يحضرها المختصون الشرعيون.

الصبي بلغ في رمضان

ما حكم الصبي الذي بلغ في نهار رمضان، هل يجب عليه صيام الأيام الباقية فقط، أو يصومها ويقضي الأيام التي فاتته قبل البلوغ؟

● معلوم ان الصبي إذا بلغ السابعة، فإنه يؤمر بالصلاة فإذا بلغ العاشرة، يضرب إن ترك الصلاة، وهذا الضرب ضرب تأديب، ليعتاد على الصلاة ويلتزم بها عند البلوغ، وكذلك الصوم، إلا أنه مشروط بقدرته الصبي على الصوم، فإذا كان قادرا أمر، وإلا فلا يؤمر، وأما بالنسبة لبلوغ الصبي أثناء نهار رمضان، فبالنسبة لهذا اليوم فقد اختلف الفقهاء فيه: فذهب الحنفية والحنابلة، إلى وجوب الإمساك لهذا اليوم، لحسن وقت الإفطار، وذهب الشافعية إلى استحباب أن يمك ذلك اليوم، والمالكية لم يوجبوا عليه ذلك، ولم يعتبروه مستحبا، ولعل دليل الحنفية والحنابلة أقوى من غيرهم، لقول النبي ﷺ في فرض صوم يوم عاشوراء قبل ان يسبح «من كان منك أصبح مفطرا فليمسك بقية يومه، ومن كان أصبح صائما فليتم صومه»، (البخاري 2004/4) ومسلم (798/2).

أما بالنسبة لقضاء الصبي اليوم الذي بلغ فيه، فجمهور الفقهاء لا يوجبون عليه القضاء مطلقا، لكن الحنابلة فصلوا في حكم ذلك فقالوا: إذا لم يكن الصبي قد نوى الصوم، ثم بلغ فعليه أن يمك ذلك اليوم ويقضيه، وأما إذا نوى الصبي صوم هذا اليوم، ثم بلغ أثناء يومه فإنه يمك ذلك اليوم ولا يقضيه، وأما أيام رمضان التي لم يبلغ فيها فلا خلاف أنه لا يقضيه.

رمضان الحديده ووضاء العديم

ما الحكم إذا كان على شخص صيام أيام من رمضان العام الماضي، ولم يتمكن من قضاء ما عليه، حتى جاء رمضان هذا العام، فماذا يجب عليه أن يفعل؟

● يختلف الحكم فيما إذا كان تأخيره لقضاء ما عليه، بعذر أو بغير عذر، فإن كان لعذر، كمرض فإنه يقضي

ومن يتوكل على الله فهو حسبه



قصص الصالحين

الولد محل عناية الناس واهتمامهم ورعايتهم لما حفظ القرآن، تقول هذه الام: وملا الله عز وجل بيتنا خيرا، وصرنا في عيشة هنيئة، واصلح الله كل ذريتنا وازهدنا الله عنها الهمة والغم، وصلى الله عز وجل اذ يقول (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا).

يقول: قال رسول الله ﷺ: من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب، تقول هذه المرأة: فبدأت أكثر من الاستغفار وأمر به ابنائي، وما مر بهم ستة اشهر حتى جاء تخطيط لمشروع على املاك لهم قديمة، فعوضت هذه المرأة عن املاكهم بمالين، ووفق الله احد ابنائها فصار الاول على ابناء منطقتة، وحفظ القرآن الكريم كاملا، وصار

امراة اخرى مات زوجها وهي في الثلاثين من عمرها، عندها خمسة من الابناء والبنات، اظلمت الدنيا في عينيها وبكت حتى خافت على بصرها، وطوقها الهمة وعلاما الغم، فأبناؤها صغار وليس عندها احد، كانت لا تصرف مما ورثته من زوجها الا القليل، حتى لا تحتاج الي احد، وذات مرة كانت في غرفتها من شدة ياس وانتظار لفرج الله عز وجل، ففتحت اذاعة القرآن الكريم وسمعت شيئا

تحذوا الاعاقة

عثمان بن مظعون.. المهاجر إلى الله

فقال عندها: «ان عيني الصحيحة لفقيرة الى مثل ما اصاب اختها في الله، واني لفي جوار من هو اعز»، وراح يتغننى بشعره في محبة عينه، وتحمل ايداء قريش بايمان لا يلدن ولا يهتز، وهاجر مع المهاجرين الى المدينة لبيدا حياة العباداة والزهد والجهاد في سبيل الله، ولما زادت آلام عينه وضعفت مقاومة جسده سقط وترقرق عليه رايبة الايمان والصدق والارادة، وأمر الرسول ﷺ بالصلاة عليه ليكون أول من يدفن في البقيع.

هو القائل: فإن تلك عيني في رضا الله نالها يدا ملحد في الدين ليس يمهتد فقد عوض الرحمن منها ثوابه ومن يرضه الرحمن يا قوم يسعد، حين أعلن عثمان بن مظعون إسلامه وأضاء القرآن الكريم قلبه ذاق من أذى المشركين ما لا يتحملة بشر، ولما أمره الرسول ﷺ بالهجرة مع من أسلموا الى الحبشة هاجر، بعدها طلب ان يكون في حماية الوليد بن المغيرة من ايداء المشركين، لكنه تراجع وأثر ألا يستجير إلا بالله سبحانه وتعالى رغم إلحاح الوليد، وقد عثمان إحدى عينيه في اشتباك



فيه الذاكرة

أم شريك الدوسية الداعية إلى الإسلام

مهر فقبلها، وكانت جميلة، وقد استت، فقالت: اني اهب نفسي لك واتصدق بها عليك، فقبلها النبي ﷺ فقالت عائشة ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير، قالت أم شريك: فأنا تلك، فسامها الله مؤمنة، فقال: (وامراة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي للاحزاب: 50، فلما نزلت هذه الآية قالت عائشة رضي الله عنها: إن الله ليسرع لك في هوك، وهكذا رأينا امرأة: تسقى من السماء، وتهب نفسها لرسول الله ﷺ بدون مهر.

فحملوني على بعير ليس تحتي شيء موطا ولا غيره، نسج تركوني ثلاثا لا يحلمونني ولا يسقونني، قالت: فما أتت عني ثلاثون حتى ما في الأرض شيء اسمه فنزلوا منزلا، وكانوا إذا نزلوا اوتقوني في الشمس واستظلوا وحبسوا عني الطعام والشراب حتى يرتحلوا، فبينما أنا كذلك، إذا أنا بالبر شيء يرد على منه، ثم رفع، ثم عاد، فتناولته، فإذا هو دلو ماء، فشربت منه قليلا، ثم نزع مني ثم عاد، فتناولته،

نحن الآن مع إحدى داعيات الإسلام في معقل الكفر الأكبر والأول إنها أم شريك الدوسية، وقيل القرشية، وقيل العامرية التي وهبت نفسها للنبي ﷺ. الصحابية الجليلة: غزية بنت جابر بن حكيم، أسلمت ثم جعلت تدخل على نساء قريش سرا فتدعوهم وترغبهم في الإسلام حتى ظهر أمرها لأهل مكة فأخذوها وقالوا لها: لولا قومك لفعلنا بك وفعلنا ولكننا ستردك إليهم، قالت

فيه مثل هذا اليوم

● نزول التوراة: أنزلت التوراة على سيدنا موسى عليه وعلى نبيينا الصلاة والسلام لست مضين من رمضان.
● فتح عمورية: في 6 رمضان 223هـ الموافق 31 يوليو 836م لبي الخليفة العباسي المعتصم نداء طلب الجدة في عمورية وفتحها.
● أول نصر للمسلمين على الصليبيين: في السادس من شهر رمضان عام 532هـ الموافق 17 مايو 1138م، حدث أول نصر للمسلمين على الصليبيين بقيادة عماد الدين زنكي شمال الشام بحلب.
● فتح بلاد السند: في 6 رمضان 63هـ الموافق 14 مايو 682م انتصر محمد بن القاسم على جيوش الهند عند نهر السند وتم فتح بلاد السند، وكان ذلك في آخر عهد الوليد بن عبد الملك.